

مهمة 2- مهارات بحثية 1 د. أميرة جادو

إعداد الباحث
سالم اليامي 232001060



مقدمة الدراسة البحثية

Cha

المقدمة في البحث العلمي

مقدمة البحث العلمي هي التي يقوم الباحث فيها بكتابة استهلال أو مقدمة لموضوعه البحثي الذي سوف يقوم بإجراء بحث عنه، حيث يجب على الباحث أو الكاتب اتباع معايير ونقاط مهمة جدا أثناء كتابته مقدمة البحث العلمي، فهي ليس كمقدمة كتاب أو رسالة أو شكوى، بل تشمل على كل ما جاء بالبحث، ينصح الكثير من الباحثين اتباع الأسلوب الهرمي في كتابة المقدمة وهو المثلث المقلوب، حيث يقوم بكتابة الموضوع والنتائج وحين ينتهي من عمل البحث يتجه نحو مقدمة البحث العلمي كي قوم بكتابتها بناء على ما جاء في البحث وهي تشبه كثيرا خاتمة البحث العلمي، ايضا تحتوي المقدمة على الكلمات المفتاحية للبحث وبعض النتائج والتوصيات التي توصل اليها الباحث كملخص قصير للبحث، عادة ما تكون مقدمة البحث العلمي تتكون من صفتين الى ثلاثة صفحات على الأكثر.

تعريف مقدمة البحث العلمي

هي البداية للبحث العلمي التي يقدمها الباحث للبدء بالبحث والافتتاحية به، وهي تكون عمومية شمولية تقدم نظرة شاملة وكاملة عما يدور داخل البحث بشكل مختصر ووجيز بعدة سطور لا تتجاوز الصفحتين في الأبحاث الأكاديمية، وعليه فإن الباحث يتقيد بعدة نقاط مهمة لكتابة المقدمة بالشكل الذي يتناسب مع معايير البحث العلمي.

وهي القسم الذي يعمل كدليل ومرشد للقارئ والمطلع على البحث بما يوجد داخل هذا البحث، على شكل نقاط أساسية يتمحور حولها البحث العلمي، حيث يتم ذكر بعض الأفكار الأساسية والمهمة في مقدمة البحث العلمي وهي:

يجب ذكر اسم او موضوع البحث العلمي الذي قام الباحث بعمل بحث علمي بشأنه.

يقوم الكاتب بكتابة بعض الاهداف والرؤية العامة للباحث لهذا البحث العلمي.

من هو الذي يقوم بملاحظة المبررات والدوافع التي جعلت الكاتب يختار هذا الموضوع لعمل دراسة بحثية عليه؟ وهل وجد الباحث دراسات سابقة في صلب موضوع بحثه العلمي؟

ذكر بعض التوصيات التي توصل اليها باحثين آخريين وخبراء في المجال الذي قام الباحث العلمي بكتابة بحث العلمي عنه.

إذا كان البحث يقوم بعلاج مشكلة من الجيد ان تقوم بتقديم حلول مقترحة في مقدمة البحث العلمي لهذه المشكلة ولو بشكل مختصر.

عناصر مقدمة البحث العلمي

بالطبع كأي جانب من جوانب البحث العلمي يجب ان يتكون من عناصر اساسية تسهل عملية انشاءها ومقدمة البحث العلمي لها عدة عناصر كي تكون مكتملة وصحيحة تناسب الأبحاث العلمية وهي كالتالي:

ذكر خلفية عن البحث العلمي:

يتم شرح ما جاي من هدف للبحث في هذه الجزئية أي إذا كان البحث العلمي يعالج مشكلة ما فيجب على الباحث ذكرها في بداية مقدمة البحث العلمي بشكل واضح وغير مشتت.

مراجعة للدراسات السابقة:

من أهم النقاط في مقدمة البحث العلمي أن يقوم الباحث بكتابة اختصار شديد عن أهم ما جاء في قسم الدراسات السابقة للبحث العلمي.

الاضافة التي أضافها البحث لموضوع البحث العلمي:

بعد الانتهاء من مقدمة البحث العلمي يقوم الكتاب بوضع ملاحظة ختامية عما استطاع الباحث أن يضيفه لهذا الموضوع البحثي.

طبيعة موضوع البحث:

هنا يناقش الباحث العلمي في مقدمة البحث العلمي ما جاء في القسم النظري للبحث بشكل مختصر وبعض الاساليب والطرق التي اتبعها في جلب المعلومات والتي دفعت الباحث لكتابة مثل هذا البحث واختيار هذا الموضوع، ويفضل أن يقوم الكاتب بذكر شاهد من القرآن الكريم أو السنة النبوية لصحة ما يقوله عن موضوعه في البحث العلمي.

عناصر مقدمة البحث العلمي

أهداف البحث العلمي:

بالطبع إن هدف البحث العلمي هو ما جعل الكاتب يقوم باختيار هذا الموضوع بالتحديد، لذلك يقوم الكاتب في مقدمة البحث العلمي بذكر أهم الأهداف التي جعلته يختار هذا الموضوع عما سواه من مواضيع في نفس المجال، بشكل مختصر ومفيد دون أن يشعر القارئ بالملل، وأهداف البحث تعتبر كأسئلة الدراسة التي تقوم عليها الدراسة، لذلك تجد الكثير من الباحثين العلميين يكتفون بذكر أسئلة الدراسة دون وضع أهداف.

شروط البحث العلمي:

هنا يقوم الباحث بتحديد أهم المتغيرات التي من أجلها قام بعمل البحث وبعض المصطلحات المهمة للبحث العلمي التي هي أساس من أساسيات البحث وتجدها متكررة بين فقرات البحث.

حدود البحث العلمي:

البحث العلمي يتكون من ثلاثة حدود وهي الحدود المكانية أي الجغرافية وهو المكان الذي قام الباحث بعمل الدراسة فيه، ثم الحدود الزمانية وهو الوقت الذي اختاره الباحث لعمل البحث فيه، ثم الحدود الموضوعية والتي تقوم بشرح فكرة وطبيعة الموضوع البحثي الذي يقوم بعمله.

منهج البحث العلمي:

هي أسلوب الباحث وطريقته لكتابة هذا البحث وعليه يسير البحث، ولا يمكن ترك المنهج في البحث العلمي فهو الذي يحدد مدى أهمية البحث العلمي.

طريقة كتابة مقدمة للبحث العلمي

هناك عدة خطوات لكتابة مقدمة البحث وهي كالآتي:
البدء بأفكار عامة ثم تخصيصها:

يبدأ الكاتب البحث بوصف موجز ومختصر عن مجال البحث ثم يضيق نطاق البحث، مما يساعد على وضع موضوع البحث في مجاله الواسع، وزيادة نسبة القراء المحتملين للبحث.
تحديد الأهداف:

يجب على الكاتب أن يضمن أهداف الدراسة وأهميتها في المقدمة، بحيث تكون واضحة على شكل نقاط حتى لا ترفض من قبل المشرفين على البحث، ومن أجل مساعدة القارئ على تحديد مدى اهتمامه بإكمال قراءة البحث، وعادة ما تشتق أهداف البحث من الأسئلة والفرضيات التي يسعى البحث للإجابة عليها.

الحفاظ على نسبة محدودة من الاقتباسات:

تستخدم الاقتباسات والاستشهادات لإثبات وجهة نظر الكاتب وآرائه التي يطرحها في الدراسة؛ فعلى سبيل المثال بدلاً من قول أن نقطة ما مهمة يمكن إثبات أهميتها من خلال الاستشهاد باقتباس مناسب، ولكن مع مراعاة أن تكون الاقتباسات محدودة وأن يكون الحضور الأقوى في المقدمة لأسلوب الكاتب الخاص.

طريقة كتابة مقدمة للبحث العلمي

ذكر الفرضيات والأسئلة بوضوح:

تعتبر فرضيات البحث والأسئلة من أهم أقسام البحث، حيث إنها تحدد وتوضح الهدف من البحث؛ لذا يجب صياغتها بصورة واضحة ودقيقة، وغالباً ما تكون الفرضيات والأسئلة مرتبطة بشكل وثيق بجميع عناصر البحث.

التنسيق المناسب:

يجب على الكاتب أن يتبع النمط المتعارف عليه أكاديمياً في كتابة البحث، وغالباً ما يعتمد النمط الآتي في جميع المجالات العلمية:
أولاً: مقدمة عامة وشاملة عن الموضوع.

ثانياً: التركيز على موضوع البحث الرئيسي.

ثالثاً: صياغة مشكلة البحث، وأسئلته، وفرضياته.

رابعاً: كتابة أهداف البحث، ثم ذكر أهميته.

نصائح مهمة لكتابة مقدمة بحث جيدة

- يبدأ الباحث مقدمته العلمية بفكرة عامة، ثم يباشر بالتخصيص والتوسيع والشرح الموجز.
- على الباحث أن يكون قد حدد أهداف وأهمية هذا البحث العلمي قبل المباشرة بالعمل، والا كيف سوف يتسنى له توفير معلومات كافية عن اسباب كتابته لبحثه العلمي.
- على الباحث أن يقلل نسبة الاقتباس حتى يكون البحث حصري له بنسبة عالية ويفضل أن يكون 100% من تجميعه وانشائه.
- على الباحث في نهاية المقدمة أن يذكر اسئلة البحث الذي سوف يقوم بكتابتها في الجانب النظري واهم الفرضيات المطروحة بشكل مختصر.
- لا يجب على الباحث أن يقدم كافة المعلومات للقارئ في المقدمة، والا سوف يفشل في فضوله لاستكمال البحث، لذا عليه ان يذكر في المقدمة بعض المعلومات التي لها علاقه في البحث.
- لا يشدد الباحث على التفاصيل الصغيرة، فقط يذكر المهم جدا منها والذي يشرح فكرة البحث العامة للقارئ.
- إذا كان الباحث يرغب في نشر بحثه العلمي في مجلة علمية ما، قبل المباشرة في كتابة المقدمة على الباحث أن يلقي نظرة على تعليمات وقوانين المجلة في كتابة البحث كي لا يقع في خطأ وتعديلات في المستقبل.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

